

AR	التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين (التعلم النقال نموذجا).
ENG	Challenges and Difficulties Facing the Application of Intelligent Learning Technology in Primary Schools in Algeria from the Teachers' Point of View (Mobile Learning Model).
FR	Défis et difficultés liés à l'application de la technologie éducative dans les écoles primaires en Algérie du point de vue des enseignants (modèle d'apprentissage mobile)

د.بن عبد المالك عبد العزيز

جامعة قسنطينة 02
الجزائر

educatio25@yahoo.fr

تاريخ القبول للنشر

28/05/2018

أ.بن معيزة عبد الحليم

جامعة قسنطينة 02
الجزائر

benmaizaabdelhalim@yahoo.com

تاريخ المراجعة

04/04/2018

تاريخ الارسال:

2018-01-12

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى التحديات و الصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بالجزائر (التعليم النقال نموذجاً)، وفقاً لعدة محاور هي: (درجة إمتلاك هذه الأجهزة و الحاجة إلى التكوين، مجال توظيف والإستعمال الزمني لهذه الأجهزة، السلبيات والإيجابيات التي تتركها على سلوك الأطفال، صعوبات دمج التعليم النقال). أين اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام المقابلة نصف موجهة مع (30) معلم في المدارس الإبتدائية، وقد استعنا أثناء تحليلنا لنتائجها على أداة تحليل المحتوى أو المضمون (L'analyse de contenu)، كما أشارت نتائج الدراسة أن هناك دمج ضعيف للتعليم النقال في المدارس الإبتدائية نتيجة عدة صعوبات (ذاتية، إدارية، فنية، مادية، أمنية)، وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من الإقتراحات و الحلول. مصطلحات الدراسة: تكنولوجيا التعليم _ التعليم النقال _ المدرسة الإبتدائية.

Abstract

The study aimed to identify the challenges and difficulties facing the application of educational technology in primary schools from the point of teachers in Algeria (Mobile education as a model), According to several axes are: (The degree of ownership of these devices and the need for training, the use and use of time for these devices, the negatives and positives it leaves on the behavior of children, the difficulties of integrating mobile education). Where the study followed the descriptive analytical method and the interview was used semi-directed with (30) teachers in primary schools, And in analyzing our results we used a content or content analysis tool, The results of the study also indicated that there is a weak integration of mobile education in primary schools due to several difficulties (Self, administrative, technical, material, security), The study concluded with a set of suggestions and solutions.

Terminology of study: Educational Technology _ Mobile Education _ Elementary school.

Abridged summary

Research problem: The problem is about the challenges and difficulties facing the application of mobile learning in primary schools from the point of view of teachers in Algeria?

Study Questions:

- What is the degree of ownership of smart devices in the learning environment?
- What is the degree to which teachers and children can use these devices?
- What are the areas and duration of use of these devices?
- What are the advantages and disadvantages of these devices?
- What are the barriers to the integration of mobile education in primary schools?

Purpose of the study:

-Identification of challenges and difficulties during the use of mobile learning devices by primary school teachers in Algeria.

Methodological procedures:

Approach: The researcher used descriptive analytical method.

Study population: Teachers of third to fifth year primary school students in Setif and Algiers.

Sample of the study: (30) teachers without taking into account any of the specifications such as gender, scientific qualification, language of instruction ... etc

Study Tool: Based on the semi-structured interview, we analyzed the content or content analysis tool in our analysis of its results.

Analysis and interpretation of the study results:

Axis of ownership: Most teachers reported that they own smart phones with a percentage weight of more than 45%, compared to 36%, which represents the percentage of possession of smart panel and through the above figures we find that the proportion of possession of mobile smart devices, especially the smart phone and digital painting.

Axis of formation :Most teachers reported that they did not have a composition to use such devices at a 70% weight, because their use was easy, so they could learn to use them through practice, friction and observation with colleagues or at home.

Axis of employment and time use %80:of the teachers said that bringing such devices to school is forbidden to students for fear of theft or damage. In contrast, 70% of them said that they use their personal smartphones to connect 33.33% and 30% entertainment through surfing the internet.

The other hand used in the preparation of lessons and help in the teaching of children by 23.33% of teachers, using educational applications where they noticed a large proportion of students like to study through these means.

Most teachers responded that the best time to learn these devices is in the morning period for a period of between 30m and 1 h.

Axis of quality and scope of assistance provided by smart devices in education:

The majority of survey respondents stated that they have many advantages, especially when used in education, such as strengthening what was learned in the school by searching for additional information on the Internet. The use of interactive educational applications leads to the development of the intellectual skills of a child. To gain time and effort through the speed of information delivery.

Axis of the difficulties of integrating mobile education from the perspective of teachers: The teachers responded on this axis that the difficulties are divided into: self-obstacles such as the teacher's rejection of the

idea of using technology in his work and prefer the use of roads, administrative obstacles such as the monopoly of technological teaching methods due to rigid management style, material obstacles such as lack of sufficient capital to support schools with the best modern technological means, Security constraints and technical constraints such as the lack of qualified technicians to repair.

Main recommendations: -Reorientation of the objectives and strategies of educational policy in Algeria with a view to making maximum use and effective use of information technology in education.

-Development of educational infrastructure in the educational system in general and in primary schools in particular through the provision of facilities and means of ICT to support effective education technology.

المقدمة:

إن التحولات العميقة التي تعرفها الساحة التربوية الدولية تدفع المنظومة التربوية الجزائرية للبحث عن مكان لها في ظل مجتمع المعلومات والمعرفة وذلك من خلال إدماج تكنولوجيا التعليم باعتبارها مصدرا للمعلومات والوصول إلى المعرفة ضمن سيرورة التعلّات مما يجعل من المؤسسة التعليمية قاطرة أساسية للتنمية المستدامة ولبنة محورية من لبنات مجتمع المعلومات والمعرفة.

إذ يعد تعزيز مزايا وقدرات تطبيقات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى بناء القدرات في مجال التعليم من الأمور ذات الأهمية القصوى في عالم اليوم؛ فقد أحدثت التطورات التكنولوجية في العقود الأخيرة مستويات تحسن كبيرة في جودة التعليم وأساليب تدريسه وإدارته، ويذهب المتحمسون لإيجابيات التعليم والتعلم الإلكتروني إلى أن الأجهزة الذكية تدفع بالأطفال إلى أن يتعلموا بشكل أفضل، من خلال إيجاد بيئات التعلم أكثر فاعلية وحداثة تتيح لهم تجريب التكنولوجيا وتجعلهم أكثر ألفة بالمستقبل وتحضرهم لهذا المستقبل، وأن على الأطفال التعلم المبكر لتقنيات الحاسوب من أجل تحقيق قفزة في التقدم والنجاح، فلم يعد هناك حقل من حقول المعرفة إلا والأجهزة الذكية تلعب الدور الأكبر فيه.¹

بحيث تعتبر أجهزة التعلم النقال كالهاتف الذكي واللوحات الرقمية مصدراً غنياً للحصول على المعلومات والمعارف، وهي عبارة عن أداة تعليمية محفزة ومسلية للأطفال، حيث يمكن مشاهدة وتعلم المعارف المفيدة وحل المسائل من خلال الألعاب والبرامج التثقيفية والشبكات الاجتماعية، ناهيك عن كونها مصدراً للتواصل بين الأشخاص مما يوفر فرصاً للتعلم عن طريق تبادل المعلومات المعارف والأفكار... كما وتخلق هذه الأجهزة جواً من التفاعل والمشاركة بفضل ما توفره من وسائل للتواصل الاجتماعي مع الأقران والأصدقاء والعائلة داخل أو خارج النطاق الجغرافي الذي يعيش فيه الطفل عبر البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والشبكات الاجتماعية وغيرها .

إن هذا الانتشار الواسع للهواتف الذكية واللوحات الرقمية وزيادة الساعات المصروفة من قبل الأطفال في إستعمالها، بدأ يثير من قبل المربين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع حول أسباب عدم دمج المنظومة التربوية الجزائرية لمثل هذه الأجهزة وعدم تبنيها لتعليم النقال .

وانطلاقاً مما يوليه علماء النفس والمربين والباحثين في علوم التربية والقائمون في وزارة التربية في الجزائر من اهتمام بجودة التعليم عامة والوسائل التعليمية خاصة، ودعمًا للحاجة في معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم النقال في المدارس الابتدائية، تحدد هذه الدراسة مشكلتها على النحو التالي :

ما هي التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم النقال في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بالجزائر؟

وبناءً على ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ✓ ما هي درجة إمتلاك للأجهزة الذكية في البيئة التعليمية؟
- ✓ ما هي درجة تمكن المعلمين و الأطفال من إستعمال هذه الأجهزة ؟
- ✓ ما هي مجالات ومدة إستعمال هذه الأجهزة ؟
- ✓ ما هي إيجابيات و سلبيات هذه الأجهزة ؟
- ✓ ما هي المعوقات التي تحول دون دمج التعليم النقال في المدارس الابتدائية ؟

أهداف الدراسة :

- الإطلاع على واقع إستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في المدارس الابتدائية .
- الكشف عن درجة استخدام أجهزة التعلم النقال من قِبل معلمي المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية التعلمية.
- تحديد التحديات و الصعوبات أثناء استخدام أجهزة التعلم النقال من قِبل معلمي المرحلة الابتدائية بالجزائر.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من حداثة الموضوع الذي تبحث فيه، وذلك لأن موضوع "صعوبات تطبيق التعليم النقال في البيئة التعليمية الجزائرية" من الموضوعات الحديثة، حيث أن هناك دراسات جزائرية قليلة جداً قد بحثت في هذا الموضوع، وهي في معظمها مقالات وموضوعات مطروحة من خلال بعض المدونات والمواقع على شبكة الإنترنت، حيث يصدر كاتبوا ومؤلفوا هذه المقالات والمدونات أحكاماً وقرارات وتوصيات جزافية، دون أساس علمي أو بحثي، لذا فقد وجد الباحثان أنه من الأهمية إجراء البحوث والدراسات الميدانية التي

تتعلق بهذا الموضوع وذلك لكي تستفيد منها المؤسسة التعليمية الجزائرية في تطبيق هذا النظام التعليمي والذي سبقنا إليه الغرب.

مصطلحات الدراسة :

➤ **تكنولوجيا التعليم**: تعرفه المبريك بأنه " ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الحاسب الآلي و مستحدثاته (الهاتف الذكي أو الحاسوب اللوحي)، وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها لمواد أو برامج معينة لها، ويتعلم المتعلم فيه عن طريق الحاسب الآلي أو مستحدثاته و فيه يتمكن من الحصول على التغذية الراجعة، ويجب أن يتم ذلك وفق جداول زمنية محددة حسب البرنامج التعليمي، وبذلك نصل بالمتعلم إلى التمكن مما يتعلمه، و تتعدد برامج التعليم المقدمة من برامج تعليمية في مستويات متنوعة" ²

➤ **التعلم النقال /الجوال**: هو التعلم الذي يتم من خلال استخدام جهاز من أجهزة الاتصالات الصغيرة المحمولة مثل الهواتف النقالة العادية والذكية، والمساعدات الرقمية، والحاسوب اللوحي، والحاسوب المحمول (العمرى والمومني، 2011). لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

➤ **المدرسة الابتدائية**: مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية أنشأها الحكومة أو المجتمع، للعمل على تربية الأفراد وإعدادهم في إطارٍ معيّنٍ من البرامج والمناهج المحددة.³

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أشارت (Bajan) إلى أن التكنولوجيا والتقنيات الحديثة مثل الإنترنت، الهاتف المحمول، والوسائل الصوتية والبصرية المتحركة وغيرها من هذه التقنيات الحديثة قد أثرت بشكل كبير على حياة الإنسان وسلوكه وطريقة اتصاله بالآخرين.

فهذه التكنولوجيات لا تقتصر على فرد دون آخر أو فئة دون أخرى، فالأطفال بصفتهم أيضا أفرادا في المجتمع فهم أيضا معنيون بها، ومن هنا فنحن نرى الاهتمام الذي توليه المجتمعات الساعية لدخول في مجتمع المعلومات وذلك بتعليم الأطفال كيفية الحصول على المعلومات واستخدامها وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في الدراسة والتعليم، ونظرا لأن انتشار تلك الأجهزة بشكل كبير وسريع والتي

تم دمجها في التعليم منذ مدة طويلة في الدول المتطورة غير أن توظيفها في المدارس الجزائرية لازال في مراحله الأولى .

مفهوم تكنولوجيا التعليم : إن الخاصية المميزة للتعليم الإلكتروني انه سياسة تعليمية حديثة، ترتب عنها تعدد المفاهيم و ليس هناك اتفاق كامل حول تعريفه. ومن هنا إنطلق كل باحث يعرف التعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام و التخصص:

فمثلا تعرفه جمعية الإتصالات التربوية والتكنولوجيا برئاسة "باربارا سيلز" مجال تكنولوجيا التعليم على أنه " النظرية و التطبيق في تصميم وتطوير، وإستخدام و إدارة، وتقويم العمليات، والمصادر من أجل التعلم.

هناك من يعرفه على أنه استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور العملية التعليمية التفاعلية، بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي.⁴

تطبيقات التعليم الإلكتروني:

ظهرت تطبيقات عديدة للتعلم الإلكتروني و من أهمها:

1 التعليم المدمج: هو مدخل جديد لتقديم التعليم بحيث يجمع بين التعليم الصفي و التعليم الإلكتروني عبر الوسائط الرقمية المختلفة، وفيه يتم إستخدام مصادر التعلم الإلكتروني ضمن المحاضرات والدروس التقليدية بشكل متكامل معه، كما أنه نظام يوجه ويساعد المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم، و يقوم بدمج الأسلوب التقليدي للتعليم وجها لوجه مع أشكال التعلم الإلكتروني لخلق الخبرة التعليمية الأكثر فاعلية.

2 التعليم النقال/ الجوال: التعليم المتنقل أو التعليم الجوال هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى إستخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم والتعلم. هذا الأسلوب متعلق إلى حد كبير بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ويركز هذا المصطلح على إستخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الإتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد

هذا الأسلوب ليلانم الظروف المتغيرة الحاصلة بعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العولمة. ويمكن تحقيق ذلك بإستخدام الأجهزة النقالة والمحمولة مثل: الهواتف الخليوية والمساعدات الرقية والهواتف الذكية والحواسيب المحولة.

3 التعليم عن بعد: هو تعليم مفتوح لجميع الفئات من خارج المسجلين النظاميين في المؤسسة، ويتم بالمراسلة لأنه يعمل على إيصال المادة التعليمية للمتعلمين مهما بعدت المسافة الجغرافية بينهم وبين معلمهم عبر وسيلة البريد، وهو مستمر كونه لا يقتصر على مرحلة عمرية معينة أو مستوى محدد، وغير مدرسي لعدم إرتباطه بالحدود الجغرافية للمدرسة وهكذا، لذلك فالتعليم عن بعد هو التعليم الذي لا يقيد المتعلم بقيود زمنية و مكانية.⁵

الأسباب والمبررات التي دعت إلى ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم:

1- بالنسبة للطالب:

- تنفيذ العديد من التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة.
- تقريب المفاهيم النظرية المجردة.
- برامج التمرين والممارسة أثبتت فعالية واضحة في مساعدة الطلاب على حفظ معاني الكلمات.
- أثبتت الألعاب التعليمية فعالية كبيرة في مساعدة المعوقين عضلياً وذهنياً .
- يوفر للطلاب التصحيح الفوري في كل مرحلة من مراحل العمل.
- يتيح للطالب اللحاق بالبرنامج دون صعوبات كبيرة ودون أخطاء.
- يتميز بطابع التكيف مع قدرات الطلاب.
- تنمية المهارات العقلية عند الطلبة.
- قدرتها على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطالب على إستكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقررات الدراسية.
- القدرة على توصيل أو نقل المعلومات من المركز الرئيسي للمعلومات إلى أماكن أخرى .
- يمكن للمتعلم استخدامه في الزمان والمكان المناسب.

_ يجد الطلاب الصغار في السن صعوبة في حفظ عدة معلومات في آن واحد، ويمكن القضاء على هذه المشكلة عن طريق استخدام الصور المتحركة والفاشات والرسومات لتسهيل حفظ المعلومات.⁶

2- بالنسبة للمعلم:

- توفير الوقت و الجهد و المال:توفر الأجهزة الذكية بوسائنها المتعددة و برامجها التعليمية الكثير من الوقت و الجهد للمعلم، فهو يحتاج لوقت طويل للبحث عن الوسيلة التعليمية أو تصميمها أو إنتاجها، وعلى سبيل المثال: في مادة اللغة الإنجليزية المعلم يستخدم البطاقات والصور لعرض الكلمات التي بحث عنها في المجالات، وفي برامج الكليب أرت و من الانترنت وبعد ذلك يقوم بلصقها على بطاقات لاستخدامها في عرض المادة العلمية، كما يوفر وسيلة الحائط لدرس كامل، و في مادة العلوم يحتاج المعلم لمجسمات وصور، و في مادة الاجتماعيات يحتاج لخرائط كما قد تكون الوسيلة التعليمية مكلفة مادياً على المعلم، لذا فإن الأجهزة الذكية هي البديل الأمثل لكل معلم مبدع لما تتضمنه من صور و أشكال و نماذج و إبداعات لافقة.⁷

- التعاون بين المعلمين في التدريس: تتيح الأجهزة الذكية للمعلمين الفرصة للتعاون و تبادل المادة العلمية المشروحة في وقت سابق، كما يمكن من خلال هذه الوسائل أيضاً تبادل الآراء، والمقترحات بين المعلمين في الدروس، و الإطلاع على المواقع التعليمية مثل موقع وزارة التربية والتعليم وموقع ومنتدى الشركة الموفرة للأجهزة الذكية.

- تثير حماس المعلمين: لقد ولدت الأجهزة الذكية وألواح الكتابة التفاعلية قدراً كبيراً من الحماس بين المعلمين أنفسهم وزادت من نشاطهم وقابليتهم على التعلم.

- تساعد المعلمين في تعزيز دروسهم: تسمح الأجهزة الذكية للمعلم من استيراد الصور والفيديو التي تخدم درسه من ملفاته الخاصة أو من شبكة الانترنت، أو المتواجدة في التطبيقات المجانية الجاهزة في متاجر الويب.⁸

الدراسات السابقة :

أولا الدراسات العربية :

الدراسة الأولى: في دراسة أجراها العنزي (2012) بعنوان " درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه"، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن درجة استخدام الهاتف النقال في عملية التعليم والتعلم لدى طلبة الجامعة، ومعوقات استخدامه. وقد تكونت عينة الدراسة من (302) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كليات مختلفة في الجامعة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة، وأن معوقات استخدامه كانت بدرجة عالية، ومن أهمها أن اللوائح والأنظمة المطبقة في الجامعة تمنع استخدام الهاتف النقال، وعدم قناعة كثير من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بجدوى توظيف الهواتف النقالة في العملية التربوية، وقناعة الكثير من أعضاء هيئة التدريس بأن الهواتف النقالة أداة اتصال وترفيه لا فائدة لها في عملية التعليم. ومن المعوقات المادية نفاذ البطارية بشكل سريع، وصغر حجم شاشة عرض البيانات. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل من متغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور، ومتغير الكلية ولصالح كلية هندسة الحاسوب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير السنة الدراسية.

الدراسة الثانية: جاءت بعنوان "واقع تجسيد الجامعة الجزائرية في تجسيد مشروع التعليم الإلكتروني، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق" دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية واستراتيجية البحث عن المعلومات، إشراف عبد المالك السبتي، قسم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: ما واقع تجسيد الجامعة الجزائرية في تجسيد مشروع التعليم الإلكتروني، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق؟

جاءت هذه الدراسة للوقوف على تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية من خلال التعرف على الإمكانيات التي وضعتها الجامعة لنجاح المشروع العلمي بالإضافة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الإمكانيات التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية وجاءت النتائج على النحو التالي:

-إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.

-تعتبر جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الالكتروني .
-يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.

-نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة.

-نقص تكوين أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.

-يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة مجموعة:

من العوائق والمنبتقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحويل نحو هذا المشروع .

ثانيا الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى: وفي دراسة نوعية أجراها شولر (Shuler, 2009) بعنوان "استخدام تقنيات التعلم النقال لتحسين تعلم الأطفال"، توصل من خلالها إلى أن هناك تحديات عديدة تواجه استخدام الأجهزة النقالة في التعليم: الجانب الأول هو الجانب السلبي للأجهزة النقالة، حيث حددها الباحث في الوقت الكبير الذي يمضيه المتعلم أمام الشاشة، وصعوبة مراقبة المتعلمين أثناء التعلم، واحتمال تشتت أفكار المتعلمين وتناقص التركيز لديهم، والتركيز على تعلم اللغة العامية والاختصارات من خلال تلقي رسائل نصية عامية، واستخدام هذه الأجهزة للغش في الامتحانات، الدخول إلى مواقع تسلية على الإنترنت وإهمال عملية التعلم، والخوف على صحة المتعلمين من هذه الأجهزة، والخوف على خصوصية البيانات المرسله من المدرسة إلى المتعلمين. أما الجانب الثاني فهو يتمثل في المعايير والاتجاهات الثقافية حيث يعتقد الكثير من أفراد المجتمع ومنهم الآباء بأن هذه الأجهزة لها القدرة على تحويل اهتمام المتعلمين عن التعلم. والجانب الثالث من هذه الجوانب يتمثل في عدم وجود نظرية لهذا النوع من أنواع التعلم. أما الجانب الرابع فيتمثل في صعوبة تتبع التطور السريع لتقنيات

الاتصالات اللاسلكية الخاصة بالأجهزة النقالة من قبل المعلمين وأولياء الأمور. والجانب الخامس تمثل في التباين في تصميم البرامج التي صممت أساساً للحواسيب المكتبية ومن ثم تم تقليصها لتناسب مع أجهزة الاتصال النقالة.

الدراسة الثانية: وفي دراسة أجراها سوكي (Suki, 2011) بعنوان "استخدام الجهاز النقال للتعليم: من وجهة نظر المتعلمين" وكان الهدف من الدراسة معرفة مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقالة في التعليم. قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من خمسة أسئلة مفتوحة، وتم توزيعها على عينة مكونة من (20) طالباً في الجامعة المهنية في سيلانغور في ماليزيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتعلمين لم يكونوا مهتمين باستخدام تكنولوجيا التعلم النقال، وأنهم كانوا أكثر تألفاً مع التعلم باستخدام المحاضرات المصورة أو التعلم وجهاً لوجه من استخدام تكنولوجيا التعلم النقال رغم أنهم يستخدمون الهواتف النقالة، وخلصت الدراسة إلى أن المتعلمين لا يرون أن هناك أي تحسن من الممكن أن يطرأ على عملية التعليم نتيجة لاستخدام التعلم النقال، وأظهرت النتائج أيضاً أن المتعلمين أبدوا اتجاهات سلبية نحو هذه التكنولوجيا.

ويلاحظ هنا أن الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحثان، تتفق مع بعض الدراسات السابقة من حيث تناولها للتعلم النقال، ولكنها تختلف عنها من حيث تناولها لمجالات ومدى الاستخدام ومعيقاته، وتختلف معها أيضاً من حيث تطبيق هذه الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية.

الإجراءات المنهجية

1- منهج البحث وعينة الدراسة :

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة البحث، كما أن مجتمع دراستنا بالدرجة الأولى يتمثل في معلمي تلاميذ السنة الثالثة إلى الخامسة من التعليم الابتدائي بولاية سطيف و ولاية الجزائر العاصمة، وقد قمنا باختيار عينة على طريقتين: الأولى منها بطريقة عشوائية، حيث قمنا في المرحلة الأولى باستخراج عينة من المدارس الابتدائية متمثلة في 06 ابتدائيات، وذلك بالاعتماد على طريقة القرعة أو اليناصيب من خلال استخدام تقنية السحب دون إرجاع. وفي المرحلة الثانية تم اختيار (30) معلم دون مراعاة لأي من المواصفات كالجنس، المؤهل العلمي، لغة التدريس.... الخ

2-أداة الدراسة

حتى نتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة من قبلنا من خلال تنفيذ الدراسة استندنا إلى المقابلة L'entretien، وقد رأينا أن الاعتماد على المقابلة النصف موجهة هي الأنسب في دراستنا هذه، حيث حرصنا أثناء صياغتنا للأسئلة لخلوها من أي تأثير على أفراد العينة، وقد دامت المقابلة من 15 إلى 30 دقيقة، وقد استعنا أثناء تحليلنا لنتائجها على أداة تحليل المحتوى أو المضمون (L'analyse de contenu).

أين يرى بردن (Bardin.L.)⁹ أداة تحليل المحتوى أو المضمون على أنها مجموعة من تقنيات تحليل الاتصال يستعمل إجراءات منظمة وموضوعية لوصف محتوى المحادثات والمقابلات ... ، أما برلسون (Berlson) فيرى فيه تقنية للبحث والوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال بهدف التفسير، في حين يعتبره كل من (كابلان و جولدس) و Kablen & Goldesten عمل تصنيف كمي لمضمون معين، على أساس نظام معين للفئات تم إعداده بطريقة تضمن توفير مادة مرتبطة بفروض معينة ذات علاقة بهذا المضمون، وقد تحدث موريس أنجرس (Angers.M)¹⁰ مطولا عن تحليل المضمون فاعتبره تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستخدم للإنتاج الكتابي، السمي البصري صادر عن الأفراد والجماعات، فالمتأمل في هذه التعاريف يدرك أن تحليل المضمون يقوم على عملية تقسيم الأفكار إلى أصناف وأنواع (Catégorisation) التي اعتبرها بردن (Bardin.L.) الركن أو القسم الذي يجمع مجموعة من العناصر ذات المميزات المشتركة يضمها تحت عنوان عام، وبالتالي فهو يرى أن الأصناف تعد خطوة بنائية تتكون من الجرد (l'inventaire) والترتيب (la classification)، وقد أرشدنا موريس أنجرس إلى كيفية بناء الأصناف إذ اعتبر أن الإشكالية (problématique) وما ترجمه من معايير ومؤشرات تكون بمثابة القاعدة الأساسية التي نبي من خلالها الأصناف، وقد اهتدينا إلى تحديد الوحدات بالاستناد إلى أعمال موريس أنجرس (Angers.M) الذي تطرق إلى أن الوحدات يمكن أن تكون: الكلمات، الموضوعات التي كتب فيها المبحوثين، الشخصيات و طريقة الاستدلال، وقد أضاف باردن (Bardin.) وحدات منها وحدات السياق و وحدات التسجيل والتي منها: الكلمة، الموضوع، المفردة. وقد اخترنا في بحثنا الحالي وحدة الموضوع (thème) كوحدة للتحليل حيث يعرفها برلسون (Berlson) هو تأكيد حول الموضوع، والموضوع هنا قد يكون جملة بسيطة أو جملة مركبة،

أو فكرة تدور حول مسألة محددة ... ووحدة الموضوع من أهم وحدات التحليل في تحليل المضمون، كما اعتمدنا على التكرار كوحدة للتعداد ، وعليه ومما سبق عرضه فإننا استقرينا الكيفية التي ساعدتنا على تحليل نتائج هذه الدراسة من أعمال كل من موريس أنجريس وبردن .

3- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :

3-1- تحليل نتائج محور الإمتلاك ومناقشتها :

أفاد جل المعلمين أنهم يمتلكون هواتف ذكية وذلك بوزن مئوي يفوق 45% بالمقابل نسبة 36 % التي تمثل نسبة إمتلاك لوحة ذكية و من خلال الأرقام السالفة الذكر نجد أن نسبة الإمتلاك للأجهزة الذكية المحمولة كبير وخاصة الهاتف الذكي و اللوحة الرقمية. وعلى غرار الدول الغربية التي قامت بدمج هذه الوسائل في التعليم، فوفقا لكارسنتي وفيفيز⁽¹¹⁾ (Karsenti et Fièvez)، هناك ما يقارب من 4.5 مليون لوحة آي باد مستخدمة في المدارس الأمريكية، 20000 في المدارس الكندية و 8000 في مدارس كيبيك، ولكن هذه الإحصاءات في تزايد بسرعة. ويشيرون أيضا إلى أن ما لا يقل عن 35 بليون تطبيق و 420 مليون كتاب رقمي قد تم تحميلها.

3-2 تحليل نتائج محور التكوين ومناقشتها :

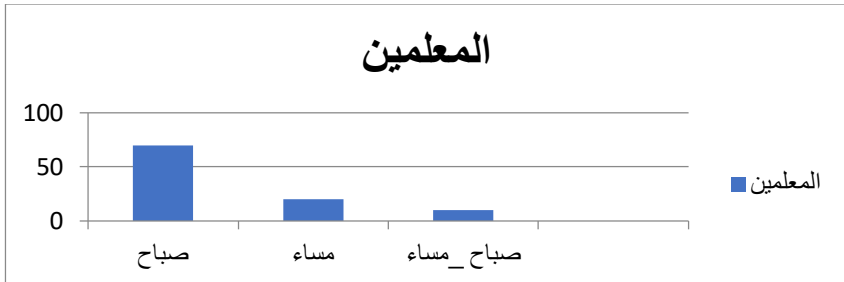
أفاد جل المعلمين أنه ليس لديهم تكوين لإستعمال مثل هذه الأجهزة وذلك بوزن مئوي 70% كون إستعمالها سهل وذلك لإمكانية تعلم إستعمالها عن طريق الممارسة أو بالإحتكاك والملاحظة بالزملاء أو في البيت كما أكدوا بأن إستعمالها سهل بالنسبة للتلاميذ، وهذا ما أكده كل من Cummins وAdams Johnson¹² الذين أكدوا بأن استخدام اللوحة الرقمية و الهاتف الذكي سهل جدا بحيث يتطلب القليل من التدريب وجل الطلبة لا يلزمهم تدريب كون الطلبة يتقنونها لأنها إحدى مهارات القرن الـ 21.

3-3 تحليل نتائج محور مجال التوظيف والإستعمال الزمني :

أفاد 80% من المعلمين بأن إحصار مثل هذه الأجهزة إلى المدرسة ممنوع على التلاميذ خوفا من السرقة أو التلف، بالمقابل 70% منهم صرحوا أنهم يستعملون أجهزتهم الذكية الشخصية في التواصل بنسبة 33,33% و في الترفيه بنسبة 30% من خلال تصفح الأنترنت، بحيث يتصفح أكثر من 13 مليون جزائري الأنترنت يوميا حسب دراسة حول الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر، قامت بها الشركة المختصة "إمار للبحوث والاستشارات"، أما فيما يتعلق بالاستخدام

اليومي للانترنت، فإن مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك وتويتر ولينكد إن) تحصد حصة الأسد بالجزائر بنسبة 82% من مجموع المستخدمين متبوعة بالبحث على الأنترنت بنسبة 24%. أما زيارة المواقع الترفيهية (ألعاب موسيقى إذاعة أفلام مقاطع الفيديو تلفزيون يوتيوب...) فتمثل 21% من مستخدمي الانترنت في حين 7% فقط من يطلعون على الأخبار اليومية وبلغت نسبة من يتصلون عبر الفيديو مثل "سكايب" و "فاير" و "واتس آب" 11% حسب نفس الدراسة.¹³

وهي أرقام تشير بأن جل الجزائريين بمختلف شرائحهم العمرية يستعملون هذه الأجهزة بصفة كبيرة في التواصل و الترفيه، ولكن من جهة أخرى أشار المعلمين في دراستنا الحالية بأنهم يستعملونها في تحضير الدروس و المساعدة في تدريس الأطفال بنسبة 23,33% للمعلمين، وذلك بالإستعانة بتطبيقات تعليمية كتطبيقات تعليم القراءة و الكتابة والحساب وتطبيقات التربية الإسلامية وغيرها، أين لمسوا بنسبة كبيرة أن التلاميذ وخاصة ذوي صعوبات التعلم يحبون الدراسة من خلال هذه الوسائل.



مخطط رقم (01) يبين الفترة الزمنية المناسبة لإستعمال الأجهزة الذكية في التعليم.

بالنظر إلى المخطط المبين أعلاه بخصوص الإستعمال الزمني نجد أن أغلب المعلمين صرحوا بأن أفضل وقت للتعلم بهذه الأجهزة هو في الفترة الصباحية لفترة زمنية تتراوح بين 30د و 1سا، كما نصحوا بأن يكون إستعمالها في وقت الحاجة فقط، أين أكده كارسنتي و فيفيزي تقرير البيانات الأولية لدراسة شملت 4000 متعلم الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 سنة و 200 معلم الذين يستخدمون اللوحة الرقمية في المدرسة، بحيث وجدوا أن اللوحة الرقمية في معظم الأحيان تستعمل في التعليم ما بين 15 و 30 د في الحصة الواحدة.¹⁴

4-3 تحليل نتائج محور نوعية ومجال المساعدة المقدمة من قبل الأجهزة الذكية في التعليم:

صرح غالبية عينة المسح المستهدفة أنهم يعتقدون بأن الأجهزة الذكية تعتبر وسائل جيدة ولا يمكن الإستغناء عنها، كما يشجعون التعليم و التعلم بواسطتها ولكن بشرط أن لا يتم الإعتماد عليها بصفة مطلقة، ويجب أن تستعمل تحت تأطير وإشراف الكبار لإحتوائها على بعض السلبيات، بحيث أجمعوا على خمس سلبيات رئيسية متمثلة في الإدمان والأشعة المضرة بالعيون وفي هذا السياق أشار جاردنر (gardner) عن الجوانب الجانبية الفزيائية في إستخدام الأنترنت بواسطة الأجهزة الذكية في التعليم، حيث زاد عدد الطلبة الذين يجلسون أمام هذه الأجهزة إلى حد الإدمان، الأمر الذي يؤدي بالطالب إلى مشاكل فزيائية تصيبهم خاصة صغار السن، وأهم هذه المشاكل الصحية أعراض إنحناء الرقبة والظهر، مشاكل في العيون.¹⁵ كما أضاف المعلمين أن من سلبيات هذه الأجهزة الخوف من وصول التلاميذ إلى مواقع غير تربوية ومشاهدة أشياء تخدش الحياء حتى في بعض الإشهارات العرضية، كما أن كثرة إستعمالها تؤدي إلى الإلهاء عن الدراسة و العزلة الأسرية و الإجتماعية أين قالت إحدى الأمهات "أن أولادها يعتكفون في غرفهم بسبب هذه الأجهزة التي يستعملونها للإتصال بالأنترنت وفي حال ما إذا أرادت مشاهدتهم تقوم بقطع الأنترنت فقط، بعدها يخرجون كالفئران من جحورهم".

و رغم وجود سلبيات عديدة لإستعمال الأجهزة الذكية من طرف الأولاد غير أن لديها إيجابيات كثيرة وخاصة عند إستعمالها في التعليم، كندعيم ما تم تعلمه في المدرسة من خلال البحث عن معلومات إضافية على شبكة الأنترنت، كما أن إستعمال التطبيقات التعليمية التفاعلية تؤدي إلى تطوير المهارات الفكرية لطفل (الذاكرة، الإنتباه، الذكاء)، ومن جهة أخرى ترفه على الطفل وتؤدي إلى ربح الوقت و الجهد من خلال سرعة إيصال المعلومة.

3-5 محور صعوبات دمج التعليم النقال من وجهة نظر المعلمين :

أجاب المعلمين على هذا المحور بأن الصعوبات يمكن تعزى إلى طبيعة التقنية نفسها، ومنها ما يعزى لطبيعة المعلم نفسه، أو ثقافة المجتمع والحالة الاقتصادية. حيث يمكن تقسيم المعوقات إلى: معوقات ذاتية، معوقات مادية، معوقات أمنية، معوقات فنية.
*. صعوبات ذاتية:

-رفض المعلم لفكرة استخدام التكنولوجيا في عمله ويفضل استخدام الطرق التقليدية، وبذلك ينعكس عليه بعدم الرغبة في التعلم والتدريب والإبداع. ويذكر كل من (السلطان

والفتوح)، ما يسمى بالمقاومة الراضية،¹⁶ ويقول الباحثان: "أن الإنسان بطبيعته لا يحب تغيير ما اعتاد عليه، بل يقاوم ذلك بأساليب مختلفة، ولا يكون ذلك بإتباع سلوك مضاد نحو الانترنت وإنما الوقوف موقفا سلبيا تجاه هذا التغيير. ويعود ذلك إما إلى التمسك بالأساليب التعليمية القديمة، أو عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة، أو الشعور بعدم الاهتمام واللامبالاة نحو التغييرات. -سلبية المتعلم وعدم إحساسه بجدوى ما يتعلمه من تكنولوجيا تعليمية. * صعوبات إدارية:

إحتكار الوسائل التعليمية التكنولوجية نتيجة جمود النمط الإداري الحالي في المؤسسات التعليمية وعدم استيعابه الطرق والأساليب الحديثة التي تفرضها استخدامات تكنولوجيا المعلومات.

-ضعف الوعي لدى بعض مخططي وراسمي السياسات التربوية بالهدف والفلسفة التربوية التي تكمن وراء الاستخدام الأمثل للتعليم النقال داخل العملية التعليمية. * صعوبات مادية:

-عدم توفر رؤوس الأموال الكافية لدعم المدارس بأفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة أو غلائها، ويشير المحيسن، أن من المعوقات المادية، عدم انتشار الأجهزة النقالة (الهواتف الذكية و اللوحات الرقمية)، ومحدودية تغطية الإنترنت وبطئها النسبي وارتفاع سعرها.¹⁷ -عدم دفع بعض الإدارات المدرسية لتدريب المعلمين على التقنيات الحديثة. -عدم وجود حوافز مادية ومعنوية المعلمين تدفعهم للتدريب والتأهيل.

* صعوبات أمنية:

-الجانب الأمني التقني، ويتعلق بالأنظمة التقنية والشبكة والأجهزة والبرامج المستفاد منها. -الجانب الإنساني ويتعلق بتصرفات الإنسان المستفيد والمستخدم.

* صعوبات فنية:

-عدم توفر الفنيين المؤهلين المناسبين لإصلاح الأضرار التي تلحق بالأجهزة الإلكترونية أو التي تتعلق ببرمجة البرامج وقواعد البيانات في الأجهزة الذكية، وان وجدت بعض الشركات المتخصصة لكنها تكلف الكثير.

2-3 اقتراحات وحلول:

-إعادة توجيه أهداف واستراتيجيات السياسة التربوية في الجزائر بهدف الاستفادة القصوى والاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
-تطوير البنية التحتية التعليمية في المنظومة التعليمية بصفة عامة و في المدارس الابتدائية بصفة خاصة من خلال توفير مرافق و وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم تكنولوجيا التعليم القّعال.

-توفير أجهزة اللوحة الرقمية بالأعداد التي تتناسب مع أعداد الطلبة أو السماح لهم بإحضار أجهزتهم الشخصية .

-عقد دورات تدريبية على التعلم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
-تحديث المقررات والمناهج الدراسية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فيها.
-استغلال الوسائط المتعددة المتوفرة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية لما لها من أثر على تعلم الطالب.

-توفير ميزانية مناسبة لتوفير التكنولوجيا الحديثة.

- تحديث أساليب التدريس والارتقاء بها لكي تتماشى مع متغير التكنولوجيا الحديثة والتركيز على الأساليب التدريسية التي تكون قادرة على استيعاب هذا المتغير بشكل إيجابي وقّعال.

-إقامة علاقات وفتح قنوات تواصل بين الإبتدائيات الجزائرية والمدارس الإبتدائية العالمية للاستفادة من تجارب الآخرين في توظيف التكنولوجيا وخاصة التجارب الكندية.

-إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بإمكانيات ومدى فاعلية أشكال تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتنوعة و من بينها التعلم النقال في العملية التعليمية.
-تبني مشروع توفير المناهج الإلكترونية والكتب التعليمية الإلكترونية.

خاتمة :

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً مهماً في إعادة هيكلة التعليم للاستجابة إلى احتياجات مجتمع المعلومات المعاصر. ونظراً للتحديات التي تواجهها المنظومة التربوية الجزائرية في تحقيق أهدافها، فمن غير الواقعي الافتراض بأن آليات تقديم التعليم التقليدية سوف تضمن فرص تعليم عالية الجودة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع

بطرق سهلة المنال ومستدامة. وفي نفس السياق أولت الجزائر لإصلاح التعليم اهتمامًا خاصًا، ونتيجة لذلك، تخصص الحكومة نصيبًا كبيرًا من الميزانية الموجهة للخدمات إلى التعليم، مما أدى إلى إحداث عملية تغيير من شأنها أن تؤثر على أجيال المستقبل لذلك، تتركز أنشطة كثيرة تهدف إلى تحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية على تطبيقات تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعلم بغرض تقديم الدعم الشامل لهذه العمليات الحيوية.

قائمة الهوامش

¹ مها الشحروري، أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، قسم علم النفس التربوي، عمان، 2007م. ص 01.

² مصطفى دعمس، تكنولوجيا التعلم و حوسبة التعليم، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2011م، ص56.

³ .زهرة عثمان ، عبدة صبطي ، أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي (الطبعة الأولى):، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة - الجزائر، 2013م، صفحة 56 – 57.

⁴ الباتع حسن ، تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة ، دار الجامعة الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر. 2014م. ص 32.

⁵ نادية أمال شرقي: التعلم عن بعد-مفهومه-تطوره -وفلسفته: ب ط، موسوعة التدريب والتعليم. الجزائر. 2010م. ص 02.

⁶ Mowbray, L. & Preston. C (2008, June). Use of smart boards for teaching, learning and assessment in kindergarten science., 54 (2), 50-53.

⁷ الزعبي صغير.(2011).أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس لإبتدائي بدولة الكويت.رسالة ماجستير، جامعة الكويت.

⁸ Shenton, A. & Pagett, L. (2007, November). From 'bored' to screen: the use of the interactive whiteboard for literacy in six primary classrooms in England. Literacy 41 (3), 129-136.

⁹ Bardin, L. (1977). L'analyse de contenu. France : PUF. Bajan, Peter, (1998). New Communities , New Social Norms. Stadia-ychological. V. 40 (4): 361 –366.

¹⁰ Angers.M,(1996) Initiation Pratique a la méthodologie de sciences humaines (2è èd), anjou , edition CEC.

¹¹ Karsenti et Fièvez, . Les TIC comme outils de recherche en sciences de l'éducation.

Dans *La recherche en éducation : étapes et approches*. Saint-Laurent, QC : ERPI...2013 (p. 168-192).

¹² Johnson, R.W., Wood, J.L., Jones, B.W.. Characterization of cis-regulatory elements

controlling repo transcription in *Drosophila melanogaster* Gene 492(1) 2012: 167-176.

¹³ قدور. ج. ، الفايبيوك يجند 10 ملايين جزائري يوميا ، جريدة الشروق ، 16-04-2017 ص 04 .

¹⁴ Karsenti, T., Komis, V., Depover, C. et Collin, S. . Les TIC comme outils de recherche en sciences de l'éducation. Dans T. Karsenti et L. Savoie-Zajc (dir.), *La recherche en éducation : étapes et approches*.2011. (p. 168-192).

¹⁵ Howard Gardner ; Using Multiple Intelligences to Improve Negotiation Theory and Practice. V16, Issue4.2007.p14.

¹⁶ السلطان والفتوخ ، الأنترنت في التعليم ، مشروع المدرسة الإلكترونية . رسالة الخليج العربي ، الرياض، 1999م، ص12.

¹⁷ المحيسن، إبراهيم، واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية، المجلة التربوية، العدد، 38الكويت. 2010م، ص 17.

قائمة المراجع :

المراجع العربية:

- الباتح حسن (2014): تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة، دار الجامعة الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

- الزعبي صغبر.(2011). أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس لإبتدائي بدولة الكويت.رسالة ماجستير، جامعة الكويت.

- السلطان والفتوخ (1999): الأنترنت في التعليم ، مشروع المدرسة الإلكترونية ، رسالة الخليج العربي ، الرياض .

- العازي سعود (2012): درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الاردن .

- العمري ،المومني (2011): المستحدثات في عملية التعلم والتعليم ودليل استخدامها خطوة خطوة، عالم الكتب الحديث، إربد.

- القدوة، محمود (2010): الحكومة الإلكترونية والإدارة المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

- المحيسن، إبراهيم (2010) : واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية، المجلة التربوية، العدد، 38 الكويت.
 - زهرة عثمان ، عبيدة صبطي (2013م): أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي (الطبعة الأولى): كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جزء 1. بتصرف ، بسكرة - الجزائر.
 - قدور ج. (2017-04-16)، الفاييبوك يجند 10 ملايين جزائري يوميا ، جريدة الشروق. الجزائر.
 - مصطفى دعمس، (2011م): تكنولوجيا التعلم و حوسبة التعليم، دار غيداء للنشر و التوزيع، ط1، عمان.
 - مها الشحروري، (2007) : أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والنكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، قسم علم النفس التربوي، عمان.
- المراجع الأجنبية :**

- Angers.M,(1996) Initiation Pratique a la méthodologie de sciences humaines (2è éd), anjou , edition CEC.
- **Bardin, L. (1977). L'analyse de contenu. France : PUF.**
- Bajan, Peter, (1998). New Communities , New Social Norms. Stadia-ychological. V. 40 (4): 361 –366.
- Johnson, R.W., Wood, J.L., Jones, B.W. (2012). Characterization of cis-regulatory elements controlling repo transcription in Drosophila melanogaster Gene 492(1): 167-176.
- Howard Gardner ; (2007): Using Multiple Intelligences to Improve Negotiation Theory and Practice. V16, Issue4..
- Karsenti, T., Komis, V., Depover, C. et Collin, S. (2011). Les TIC comme outils de recherche en sciences de l'éducation. Dans T. Karsenti et L. Savoie-Zajc (dir.), *La recherche en éducation : étapes et approches* (p. 168-192). Saint-Laurent, QC : ERPI.
- Mowbray, L. & Preston. C (2008, June). Use of smart boards for teaching, learning and assessment in kindergarten science., 54 (2), 50-53.

- Shuler, C. "Pockets of Potential: Using Mobile Technologies to Promote Children's Learning". *The Joan Ganzes Cooney Center at Sesame Workshops*. New York, 2009.
- Shenton, A. & Pagett, L. (2007, November). From 'bored' to screen: the use of the interactive whiteboard for literacy in six primary classrooms in England. *Literacy* 41 (3), 129-136.
- Suki, Norazah M. "Using M-learning Device for Learning: From Students' Perspective", 2011, *Eric ED522204*.